

الشيخ أبو الهدى الكلباسي

<"xml encoding="UTF-8?">



اسمه ونسبه (١)

الشيخ أبو الهدى ابن الشيخ أبو المعالي محمد ابن الشيخ محمد إبراهيم الكلباسي الإصفهاني، وينتهي نسبه إلى مالك الأشتر النخعي، صاحب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).

ولادته

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته، إلّا أنّه ولد بمدينة إصفهان في إيران.

جدّه

الشيخ محمد إبراهيم، قال عنه السيّد محسن الأمين (قدس سره) في أعيان الشيعة: «كان عالماً جليلاً ورعاً تقياً أصولياً عابداً زاهداً قانعاً متورعاً في الفتوى، شديد الاحتياط والورع».

أبوه

الشيخ أبو المعالي، قال عنه السيّد محسن الأمين (قدس سره) في أعيان الشيعة: «عالم عامل فاضل متجَرّد، دقيق النظر، كثير التتبع، حسن التحرير، كثير التصنيف، كثير الاحتياط، شديد الورع، عالم ربّاني».

دراسته

كانت عمدة دراسته عند والده في مسقط رأسه، وبعد وفاة أبيه سافر إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية، ثمّ عاد إلى إصفهان واستقرّ بها.

من أساتذته

أبوه الشيخ أبو المعالي محمّد، الشيخ محمّد كاظم الخراساني المعروف بالآخوند، السيّد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي، السيّد محمّد هاشم الموسوي الخونساري المعروف بالجهاز سوقي.

زهده وتقواه

كان (قدس سره) في المراتب العليا من الزهد والورع والتقوى، بحيث يُضرب به المثل، وكان ثاني والده، وثالث جدّه ورابع جدّه الأعلى في الزهد والورع والتقوى، فكم وقع له من مكاشفات وأمور غريبة لا يتفق إلّا لأوحدٍ من الخواص.

من أقوال العلماء فيه

قال السيّد حسن الصدر (قدس سره) في إجازته له: «وهو من أفضل علماء الدراية، وفقهاء الأحكام والهداية».

من مؤلفاته

سماء المقال في علم الرجال (مجلّدان)، البدر التمام والبحر الطمطم في أحوال الحبرين النحريرين، الدرّ الثمين في جملة من المصنّفات والمصنّفين، الصراط المستقيم في التمييز بين الصحيح والسقيم، الدرّة البيضاء في إجازة الرواية عن الأئمّة، النّحفة إلى سلالة النبوّة، الفوائد الرجالية، كتاب في الفقه، إجازة الرواية، زلّات الأقدام، الحاشية على كفاية الأصول.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في السابع والعشرين من ربيع الثاني 1356 هـ بمدينة إصفهان، ودُفن بجوار مرقد جدّه وأبيه في مقبرة تخت فولاد في إصفهان، وقبره معروف يُزار.

1- أنظر: سماء المقال، مقدّمة ولد المؤلّف.